

ما حكم وصف شخص بأنه شيطان بمعنى داهية؟

عبدالمحسن الزامل

ما حكم وصف شخص بأنه شيطان بمعنى انه داهية في شيء؟ او من هذا القبيل هذا الوصف يعني لا ينبغي مثل هذا اطلاقه لان الشيطان لا شك انه جاء في مقام الذم - [00:00:00](#)

وان كان كلمة الشيطان هل هو منشط او منشط يعني اختلاف في اشتقاق شيطان قيل نشاطنا معنى آآ شيطان مع نشاطنا اي بعد. وقيل منشط بمعنى احترق من احترق وعلى خلاف بينهم في اشتقاقها - [00:00:14](#)

فلا ينبغي اطلاق هذا اللفظ وان كان بعض الناس يطبقها واشتهر بين الناس ويكثر انه يطلق مثلا على الانسان اذا كان لديه فطنة اذا كان اه لديه دهاء او نحو ذلك. لكن اذا كان هذا في سبيل اه مثل - [00:00:33](#)

اعتداء على الناس او خداع الناس هذا لا يجوز. لان تشجيع له على مثل هذا الشيء وربما يغتر اما اذا كان لا في امور ربما ليست من امور محرمة مثلا - [00:00:53](#)

فلا ينبغي الوصف هذا وان كان جاء عن السلامة الله عليهم مثل هذه العبارة. جاء عن السلف مثل هذه العبارة يطلقونها وربما اطلقوها على سبيل المعنى وهذا واقع في عبارات ربما بالتتابع - [00:01:07](#)

يظهر الفاظ كثيرة غير هذه اللفظة على بعض على بعض الرواة شيء من هذا مثلا يعني مثلا يحيى اه يحيى بن سعيد ابو سعيد القطان ابو الاور البصري الامام الجبل الحافظ من اجل شيوخ الامام - [00:01:23](#)

رحمه الله والمراد بذلك القائد سفيان الثوري نعم انا اردت سفيان ابن سعيد الثوري رحمه الله هذا الامام الجبل وهو في رتبة شيوخ يحيى بن سعيد. ويحيى بن سعيد في رتبة في شيخ الامام احمد من اجل شيوخه كما تقدم - [00:01:44](#)

وسفيان الثوري توفي سنة مئة وواحد وستين ويحيى بن سعيد في سنة الثمانية وتسعين ومئة وكان التقى عبدالرحمن بن مهدي في سفره بسفيان الثوري لما كان في الكوفة وكان يحيى بن سعيد معروف يعني في شبابه بحفظه وجلالته رحمه الله - [00:02:04](#)

هذا الامام صاحب الحفظ العظيم ومعرفته بالعلل وكان رحمه الله من اجلاله ليحيى بن سعيد اذا جاء يأخذ عن العلم كما نقلوا في درجات الامام احمد انه يأخذ عنه وهو قائم ما يجلس - [00:02:24](#)

يأتي ربما هذا هبل رحمه الله اعلم ذكر كان اذا جاء الى يحيى بن سعيد رحمه الله كان يشمع منه وهو قائم ويحيى بن سعيد جالس. ولا يجلس اجلالا له. ويحيى بن سعيد لا يقول له اجلس. وهو لا يجلس رحمه الله - [00:02:42](#)

على ما ذكر عنه اه لجلالته وهيئته رحمه الله. فقال سفيان الثوري لما لقي عبد الرحمن مهدي وعبدالرحمن ابن مهدي قريب من طبقة يحيى بن سعيد توفي سنة اه سبعة وتسعين - [00:02:59](#)

لكنه اصغر منه في السن رحمه الله يحيى آآ سفيان آآ عبد الرحمن المهدي بن حسان العنبري لما لقيه قال ليحيى قال لعبد الرحمن مهدي اريد ان تجمعني مع اه يحيى بن سعيد - [00:03:15](#)

انه يعني اذا رجعت يعني يريد ان يأخذ منه يعني موعدا يلتقي يعني فيه قال نعم فجاء آآ سفيان الثوري اه زائرا او الى جهة البصرة قصد الى عبدالرحمن مهدي فاخبره فقال نعم - [00:03:38](#)

وكان قد اخبر يحيى بن سعيد فاجتمعا فجعلا يتذاكران حديث وكان الائمة يحرسون على مذاكرة الحديث مع هؤلاء الائمة الكبار عني يحيى بن سعيد في طبقة تلاميذه لكن هكذا يكون العلم - [00:04:02](#)

ذكروا مذاكرة عظيمة في هذا وانه بعضهم يولد على بعض فاورد سفيان الثوري حديث انا ما استحضره الان آآ لكنه في آآ ان عليه

الصلاة والسلام نهى عن اه الجرس او كذا او نحو ذلك - [00:04:20](#)

جاؤوا ساقى سناد ساق اسنادا اه اللي هو سفيان الثوري سفيان الثوري قال له يحيى بن سعيد تعشت ابا عبد الله عشت يعني وكأنها يعني اخطأت وغلطت قال كيف هو؟ - [00:04:41](#)

هادي راك تشوفي الفين وعشرة انه اخطأ. وانه كما يقال سار مع المجرة او سلك الجاد. ذكر اسنادا سار عليه بدل ما تقول سالم عن ابيه. نافع عن ابن عمر مثلا - [00:05:02](#)

ونحو ذلك كيف هو؟ فشاق اهله فادرك سفيان الثوري انه قد وهم فيه رحمه الله فلما فرغ من المناظرة قال سفيان الثوري يحيى لعبد الرحمن انك لم تأتني بانسان. انما اتيتني بشيطان - [00:05:13](#)

بشيطان وهذا لا شك منه يعني غاية في المدح يعني من جهة انه يعني لديه فطنة عظيمة وان كان في غير هذا السياق يكون مقام ذنب ومنها ايضا يعني كلمات كثيرة لكن اللي يحضرني منها مثلا يروى عن سفيان عن سفيان ابن عيينة رحمه الله انه يلقب -

[00:05:37](#)

علي ابن عبد الله المدين مع انه من تلاميذه عن البخاري يروي عن علي المدين عن سفيان ابن عيينة عن سفيان عن المديني ما ادرك الثوري ادرك ابن عيينة اذا قال علي مدين سفيان فهو سفيان ابن عيينة - [00:06:04](#)

نبي عمران هالي قال اه كان اذا ذكره قال هذا حية الوادي. حية الوادي لا شك ان الحقيقة يعني التخلص منها ولاذيتها لكن اشار الى معنى في في ومعرفته. وهذا واقع يعني بالتتابع واقع كثير - [00:06:18](#)

لا شك ان القرائن لها لكن عند الاطلاق ينبغي الحذر من هذا اللفظ. والنبي عليه الصلاة والسلام شاق هذا اللفظ احيانا في مقام الذم. قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان الثلاثة راكب - [00:06:45](#)

ويمكن والله اعلم ان يؤخذ من هذا الحديث في قول شيطان انه حينما ينفرد وحده ربما يقال مثلا عندما انطلق هذا اللفظ انه انفرد عن غيره ولم يشاركه احد هذا - [00:06:59](#)

لانه بلغ في الحفظ الدرجة العظيمة والعالية بفهمه وحفظه فلم يقارنه احد ولم آا يصافحه احد في هذه الخصلة - [00:07:16](#)